

الخصائص السيكومترية لمقياس العوامل الستة المنقح للشخصية (HEXACO-PI-R) في البيئة الأردنية

سعيد يوسف السيد * و نضال كمال الشريفةين **

Doi: //10.47015/19.4.3

تاريخ قبوله: 2022/12/22

تاريخ تسلم البحث: 2021/11/30

Psychometric Properties of the HEXACO Personality Inventory-Revised in a Jordanian Context

Saied Yousef Al-Saied, International Relief Agency, Jordan.

Nedal Kamal Al-Shrifeen, Yarmouk University, Jordan.

Abstract: This study aimed to standardize the revised Six Factors of Personality Scale (HEXACO-PI-R) self-report version in the Jordanian context. Also, it aimed to find its psychometric properties. The descriptive methodology was used to achieve the aims of the study. The scale was translated from English to Arabic and administered to 703 university students (265 males and 438 females). They were selected using the available sample method from six public universities in the regions (North, Center, and South). The results of the study showed the presence of 25 factors in the Jordanian context. Additionally, six primary factors were found based on the principal components analysis results. The results showed that the scale has good validity and reliability indicators, as the values of the reliability coefficients by Cronbach's alpha ranged between (0.67-0.78) at the level of the six main factors and (0.52-0.88) at the level of the twenty-five sub-factors. Also, the scale criteria were extracted from mean and standard deviations from the responses of the study sample members.

(Keywords: Standardization Scale, Revised Six-Factor Scale of Personality, Psychometric Characteristics, Principle Component Analysis)

وقد كان فحص الخصائص الشخصية للجنود الملتحقين في الجيش - من أجل تصنيفهم - أثناء الحرب العالمية الأولى حافزاً لدى علماء النفس على ابتكار مقاييس مقننة للشخصية، فظهرت قائمة وودورث لبيانات الشخصية التي تعدّ أول مقياس للشخصية محدد البنية، ونشرت القائمة في صورتها النهائية بعد انتهاء الحرب (Allam, 2000).

ملخص: هدفت هذه الدراسة إلى تقنين مقياس العوامل الستة المنقح للشخصية (HEXACO-PI-R) نسخة التقرير الذاتي للبيئة الأردنية، وإيجاد خصائصه السيكومترية، ولتحقيق أهداف الدراسة، استخدم المنهج الوصفي، إذ تمت ترجمة المقياس من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية وتطبيقه على عينة مكونة من (703) من الطلبة الجامعيين بواقع (265 من الذكور) و(438 من الإناث) تم اختيارهم بطريقة العينة المتاحة من ست جامعات حكومية في أقاليم (الشمال، والوسط، والجنوب)، وأظهرت نتائج الدراسة وجود خمسة وعشرين عاملاً في البيئة الأردنية، وكشفت نتائج تحليل المكونات الأساسية من الدرجة الثانية وجود ستة عوامل رئيسية. وبيّنت النتائج أن المقياس يتمتع بدلالات صدق وثبات جيدة، إذ تراوحت قيم معاملات الثبات بطريقة كرونباخ ألفا ما بين (0.67-0.78) على مستوى العوامل الستة الرئيسية و (0.52-0.88) على مستوى العوامل الخمسة والعشرين الفرعية، وكذلك استخرجت معايير المقياس من متوسطات حسابية وانحرافات معيارية استناداً إلى استجابات أفراد عينة الدراسة.

(الكلمات المفتاحية: تقنين مقياس، مقياس العوامل الستة المنقح للشخصية، الخصائص السيكومترية، تحليل المكونات الأساسية)

مقدمة: تعدّ الشخصية مفهوماً شاملاً للذات الإنسانية بما تتضمنه من ميول وأفكار واعتقادات وقناعات وصفات، وقد حازت دراستها على مكانة عظيمة واهتمام كبير من علماء النفس في الناحيتين النظرية والتطبيقية (Mohamed, 2019). ولعل ما ساعد على تأكيد هذه المكانة النظر إلى السلوك الإنساني على أنه مُحصَلَةٌ للشخصية التي تعمل كوحدة متكاملة وفيها كل ما تنطوي عليه من عناصر ومركبات ودوافع وقدرات (Hamza, 2014). وبالتالي فإن دراسة الشخصية هي مدخل لفهم النفس البشرية وما ينتج عنها من تفاعلات وسلوكيات، ومن الجدير بالذكر أن الاهتمام بموضوع الشخصية له جذور متأصلة في القدم، إذ تشير العديد من الأدلة إلى وجود جهود سعت لفهم الشخصية، فمثلاً في الحضارة اليونانية تم ربط الفروق في الشخصية أو المزاج بأداء الجسم (Pravin, 2010).

وللشخصية مكونات متعددة إلا أنها تتمتع بثبات نسبي الأمر الذي أتاح للباحثين استكشافها وقياسها، ويُنظر إلى مفهوم الشخصية على أنه من أكثر المفاهيم النفسية تعقيداً (Aldab'a, 2019). وإن هذا التعقيد أدى إلى الاختلاف بين الباحثين في وصفها وتفسيرها، مما نتج عنه تعدد مفاهيم الشخصية وطرق قياسها وفق المنحى المتبع في دراستها والأسس النظرية التي تنطلق منها، وقد تأثرت دراسة الشخصية عبر الزمن بالمدارس والحركات النفسية والفلسفية المختلفة مثل حركة القياس النفسي، وعلم النفس المرضي، والتحليل النفسي، والإحصاء النفسي (Hamza, 2014).

* وكالة الغوث الدولية، الأردن.

** جامعة اليرموك، الأردن.

© حقوق الطبع محفوظة لجامعة اليرموك، إربد، الأردن، 2023.

للمقياس بنسخه المختلفة وجود العوامل الستة للشخصية عبر الثقافات، واللغات المختلفة، كاللغة الفرنسية، والكورية، والتركية، والإسبانية (Lee & Ashton, 2018).

وعلى الرغم من وجود ثلاثة عوامل متشابهة بين نموذج العوامل الخمسة الكبرى ونموذج العوامل الستة للشخصية (HEXACO) وهي: (الانبساطية، ويقظة الضمير، والانفتاح على الخبرة)، إلا أن هناك اختلافاً في عاملي (المقبولية، والانفعالية)، وكذلك العامل السادس (الصدق - التواضع) الذي لم يكن ضمن العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (Abdel Aziz, 2019). وقد أشار لي وأشتون (Lee & Ashton, 2007) من خلال دراسة قاما بها لتوضيح المزايا التجريبية والنظرية لنموذج HEXACO لبنية الشخصية أن نموذج العوامل الستة يشكل بديلاً قابلاً للتطبيق من نموذج العوامل الخمسة للشخصية، وقد استناداً في ذلك إلى النتائج المكزرة عبر الثقافات المتعددة التي تم تطبيق المقياس فيها، وقدرة المقياس على التنبؤ بالعديد من الظواهر الشخصية التي لم يتم تضمينها في مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية. وقد تمّ التوصل إلى هذه النتائج بالاستناد إلى ثلاثة أدلة وهي: علم المعاجم، والبحوث التجريبية، والتفسيرات النظرية.

ويعد أن نشر لي وأشتون (Lee & Ashton) مقياسهما المعروف باسم (HEXACO) بدأ الباحثون وعلماء النفس وعلماء الشخصية بتفحص المقياس والتحقق من خصائصه السيكومترية ومقدار الدقة التي يتمتع بها عبر الثقافات المختلفة، من خلال استخدام طرق التحليل الإحصائي المتقدمة ولا سيما التحليل العاملي (Al-Rajiyah, 2018).

ومن الدراسات الأجنبية التي اهتمت بتقنين المقياس والتحقق من خصائصه السيكومترية دراسة بيرتفيرد (Burtaverde, 2015) التي هدفت إلى التعرف إلى الخصائص السيكومترية لمقياس HEXACO-PI-R على عينة رومانية، ولتحقيق هدف الدراسة، تم اختيار عينة مكونة من (144) مشاركاً من العاملين الرومانيين في المنظمات، طبق عليهم الاختبار وتم التحقق من خصائصه السيكومترية واتساق بنيته الداخلية وبنية عوامله والصدق التلازمي؛ عن طريق اختبار العلاقة بين عوامل الشخصية والمواقف والسلوكيات التنظيمية: (الرضا الوظيفي، والإحباط في العمل، والمغادرة والتغيب)، وكذلك اختبار العلاقة بين عوامل الشخصية والمواقف الحياتية العامة (الصحة والرضا عن الحياة)، وأظهرت النتائج أن المقياس يتمتع بدلالات ثبات وصدق مرتفعة؛ إذ وصلت قيم الاتساق الداخلي إلى مستويات مثلى، ودلالات صدق تلازمي مرتفعة؛ كما أظهرت وجود علاقة إيجابية بين عامل الصدق والرضا عن الحياة، ووجود علاقة عكسية (سالبة) بين الانفعال والرضا الوظيفي، وعلاقة إيجابية بين الجانب الانفعالي والإحباط في العمل.

وقد ظهرت العديد من التعريفات التي وضعت لمفهوم الشخصية، إذ عرفها ألبورت (Alport) بأنها تنظيم ديناميكي لأجهزة الجسم وجوانبه النفسية تحدد مقدار مطابقة الفرد مع بيئته، أما كاتل (Cattell)، فقد نظر إلى الشخصية من زاوية القيمة التنبؤية، فهو يرى أن الشخصية هي ما تمكننا من التنبؤ بسلوك الفرد عندما يوضع في موقف معين؛ وتختص بكل سلوك يصدر عن الفرد سواء كان ذلك السلوك ظاهراً أو باطناً، أما أيزنك (Aysenek)، فنظر إلى الشخصية على أنها تنظيم ثابت مستمر نسبياً للشخص، ومزاجه، وعقله، وجسده، وهذا التنظيم هو الذي يُحدد تكيف الفرد مع محيطه (Boghazi & Majadli, 2017).

ويشير لي وأشتون (Lee & Ashton, 2004) إلى أن تحديد التركيبة الأساسية للشخصية هي من أبرز المشكلات التي تواجه دراستها، فهي تتطلب وجود مقاييس قادرة على الكشف عن هذه السمة المعقدة ومكوناتها. لذلك سعى العديد من علماء النفس على اختلاف منطلقاتهم إلى تطوير مقاييس قادرة على قياس الشخصية بدقة، الأمر الذي أدى إلى تنوع أدوات قياس الشخصية، فعلى سبيل المثال، قام كاتل بتطوير مقياس للشخصية عام (1943)، وتكون من ستة عشر عاملاً أساسياً، ثم قام فيسك عام (1949) باختزال العوامل الستة عشر التي توصل إليها كاتل في خمسة عوامل رئيسة من خلال استخدام التحليل العاملي، أما أيزنك، فقد طور مقياساً للشخصية عام (1975) وصف فيه الشخصية من خلال ثلاثة عوامل، ثم قام كوستا وماكري عام (1989) بتطوير مقياس العوامل الخمسة الكبرى الذي لاقى رواجاً كبيراً في ساحة البحث العلمي، وتكون المقياس من (181) فقرة خماسية التدرج، بعد ذلك قام كوستا وماكري عام (1992) بتطوير لنسخة الثانية من المقياس التي احتوت على (60) فقرة خماسية التدرج، وقد اعتُبر مقياس العوامل الخمسة الكبرى من أشهر النماذج التي حظيت باتفاق كبير لدى الباحثين، إذ كشف عن وجود خمسة عوامل كبرى وهي: (العصابية، والانبساطية، والانفتاح على التجربة، والمقبولية، ويقظة الضمير) (Abdel-Khaleq & Al-Ansari, 1996).

وعلى الرغم من الانتشار الواسع لمقياس العوامل الخمسة، وتمتعه بخصائص سيكومترية جيدة، إلا أن الدراسة التي أجراها لي وأشتون (Lee & Ashton, 2004) توصلت إلي وجود ستة عوامل رئيسة -وليس خمسة- تمثل مفهوم الشخصية. وذلك استناداً إلى أساسين مهمين هما: الدراسات المعجمية (Lexical Studies) التي تشير إلى أن معظم السمات الظاهرية الشائعة والمميزة تظهر على شكل كلمات مفردة، وكذلك نتائج اختبار هذه العوامل الستة في بيئات ولغات مختلفة (Boies et al., 2004). وقد مرّ المقياس بمراحل مختلفة لتطويره، ففي المرحلة الأولى تمّ تطوير صورة تضمنت (192) فقرة، ثم تمّ تطوير نسخة تضمنت (60) فقرة، وبعد ذلك تمّ إعداد النسخة التي تضمنت (100) فقرة، وقد أثبتت الدراسات التي أجريت للتحقق من البنية العاملية

وقد أظهرت النتائج أن العوامل الستة الكبرى للشخصية لدى طلبة جامعة الزقازيق عبارة عن عامل كامن عام تنتظم حوله العوامل الستة. وأظهرت وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين معنى الحياة وعوامل (الانبساطية، وبقظة الضمير، والانفتاح على الخبرة، والصدق، والمقبولية). ووجود علاقة سالبة بين معنى الحياة والانفعالية. وأشارت النتائج أيضاً إلى إمكانية التنبؤ بدرجة معنى الحياة من خلال بعض العوامل الستة للشخصية (بقظة الضمير، الصدق والتواضع، الانفتاح على الخبرة، الانبساطية، والانفعالية).

أما الراجحية (Al-Rajiyah, 2018). فقد سعت في دراستها إلى الكشف عن الخصائص السيكومترية لمقياس (60-HEXACO) باستخدام نسختي (التقرير الذاتي، وتقييم الأقران) على طلبة المدارس والجامعات في سلطنة عُمان، وتكونت عينة الدراسة من (784) طالباً وطالبة من طلبة المدارس، و(421) طالباً وطالبة من طلبة الجامعات، وأشارت النتائج إلى وجود بنية عاملية بستة عوامل مكونة من (51) فقرة لدى عينة طلاب المدارس لنسخة التقرير الذاتي وتقييم الأقران، و(60) فقرة لدى عينة الجامعات لنسخة التقرير الذاتي، وأشارت إلى وجود مؤشرات جيدة للعلاقة التقاربية بين عوامل المقياس وكل من أهداف الإتقان وأهداف الأداء، وأكدت قدرة المقياس على التمييز بين الذكور والإناث وبين المراحل الدراسية المختلفة في بعض أنماط الشخصية.

وقامت دياب (Diab, 2020) بدراسة هدفت إلى التعرف إلى مدى كفاءة نموذج العوامل الستة للشخصية في البيئة المصرية، ولتحقيق هدف الدراسة، تم تطبيق المقياس على عينة تكونت من (286) طالباً وطالبة من طلاب جامعة أسيوط، تراوحت أعمارهم بين (18-22) سنة، واستخدمت الدراسة قائمة العوامل الستة للشخصية المكونة من (100) فقرة، وتم إجراء تحليل عاملي توكيدي لكل نموذج من النماذج الستة للشخصية، وأظهرت النتائج كفاءة مرتفعة لقائمة العوامل الستة للشخصية (الصدق - التواضع، والانفعالية، والانبساطية، والمقبولية، وبقظة الضمير، والانفتاح على الخبرة)، وخلصت الدراسة إلى أن مؤشرات المطابقة أظهرت قيماً مرتفعة لكل من العوامل الستة للشخصية لدى عينة الدراسة.

مشكلة الدراسة

لاقي مقياس (HEXACO) رواجاً واسعاً في ساحة البحث العلمي الأجنبية، ويظهر ذلك جلياً من خلال الدراسات الكثيرة التي سعت إلى تقنيته والتحقق من خصائصه السيكومترية في تلك البيئات المختلفة، وخلصت معظم هذه الدراسات إلى أن المقياس يتمتع بخصائص سيكومترية جيدة كدراسة بيرتفيرد (Burtaverde, 2015) ودراسة تاتار (Tatar, 2018). أما في البيئات العربية، فقد أجريت بعض المحاولات لدراسة بعض إصداراته ركز معظمها على النسخة المختصرة (60-HEXACO) كدراسة الراجحية (Abdul Rajiyah, 2018) ودراسة عبد المطلب (Abdul

وأجرى تاتار (Tatar, 2018) دراسة هدفت إلى استكشاف الخصائص السيكومترية لمقياس (HEXACO-PI-R)؛ إذ استخدم نسختين من المقياس (النسخة الطويلة والمكونة من 100 فقرة، والنسخة القصيرة المكونة من 60 فقرة)، على عينة مكونة من (1174) فرداً منهم (492) من الذكور، و(682) من الإناث، تراوحت أعمارهم بين (18-73) عاماً، وأظهرت النتائج أن المقياس يتكون من (25) عاملاً فرعياً، وستة عوامل رئيسية، كما أن قيم الثبات (الاتساق الداخلي) للنسخة الطويلة (100) فقرة تراوحت بين (0.72-0.78) للعوامل الستة، وبين (0.29-0.77) للعوامل الفرعية الخمسة والعشرين. وقام لي وأشتون (Lee & Ashton, 2016) بدراسة هدفت إلى معرفة أثر الفروق العمرية في العوامل الستة للشخصية باستخدام مقياس (HEXACO-PI-R) نسخة التقرير الذاتي، إذ تم تطبيق المقياس على عينة جمعت عبر الإنترنت بلغ عددها (10000) فرداً تراوحت أعمارهم بين (14-74) عاماً، وأظهرت النتائج المتعلقة بعامل الصدق والتواضع اتجاهًا تصاعدياً لحوالي وحدة انحراف معياري كاملة للأفراد الذين تتراوح أعمارهم بين (18-60) عاماً، أما عامل العاطفة والانبساط، فأظهرت النتائج وجود اختلاف في اتجاهات العمر، إذ انخفضت قيمة الانحرافات المعيارية بازدياد العمر لعامل العاطفة، وازدادت قيمة الانحرافات المعيارية بازدياد العمر لعامل الانبساط، أما عامل القبول، فأظهر تأثيراً صغيراً باختلاف العمر، وعامل الضمير والانفتاح كانت الاتجاهات صاعدة خلال سنوات المراهقة (تمتد إلى منتصف العشرينات)، لكن اتجاهات العمر عامل ذلك اختلفت بشكل كبير من حيث العوامل الفرعية المتشعبة على هذا العامل.

وقد حاول بعض الباحثين الآخرين تقييم عدد من السمات النفسية استناداً إلى نتائج مقياس (HEXACO)، فعلى سبيل المثال قام ميديدوفيك (Mededovic, 2017) بدراسة هدفت إلى معرفة ما إذا كان من الممكن أن يمثل نموذج (HEXACO-PI-R) العوامل الأربعة للاعتلال النفسي؛ إذ استخدم الباحث مقياس (HEXACO-PI-R) لتقييم النماذج السيكوباتية المكونة من أربع سمات وهي: (الشخصية، والعاطفة، ونمط الحياة، والجانب الاجتماعي)، وتكونت عينة الدراسة من (402) مشاركاً، وتم إنشاء مقياس بديلة لهذه السمات باستخدام فقرات (HEXACO-PI-R)، وأظهرت النتائج أن جميع السمات السيكوباتية باستثناء الميول المعادية للمجتمع قد تم تفسيرها بشكل كافٍ من خلال المقياس، أما قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا؛ فقد تجاوزت (0.7).

ونظراً للانتشار الواسع لمقياس (HEXACO)؛ فقد اهتم الباحثون في البيئة العربية بدراسته ومحاولة تكييفه وتقنيته لبيئتهم، فقد أجرى (Abdul Muttalib, 2016) دراسة هدفت إلى استكشاف البناء العاملي للعوامل الستة الكبرى للشخصية في ضوء نموذج (HEXACO) وعلاقته بمعنى الحياة لدى طلبة جامعة الزقازيق؛ إذ استخدم الباحث مقياس (60-HEXACO)، وتكونت عينة الدراسة من (668) طالباً وطالبة من طلبة جامعة الزقازيق،

التعريف بالمصطلحات

تضمنت هذه الدراسة مجموعة من المصطلحات المهمة التي تم تعريفها مفاهيمياً وإجراءياً وفق الآتي:

- **التقنين:** هو وضع شروط موحدة لتطبيق الاختبار على جميع الأفراد، وإيجاد طريقة موحدة لتقييم استجاباتهم (AI- Mazrouei, 2008).

ويُعرف التقنين في هذه الدراسة إجراءً بأنه الخطوات المتبعة للتحقق من صلاحية تطبيق مقياس (HEXACO-PI-R) في البيئة الأردنية.

- **الشخصية:** هو نمط سلوكي مركب يتمتع بالثبات النسبي، ويشتمل على تنظيم الوظائف والسمات العقلية والجسمية التي تحدّد سلوك الفرد وفكره (Abdel-Khaleq, 2009).

وتعرف إجراءً على أنها نمط الشخصية التي تظهرها الدرجة التي يحصل عليها المفحوص وفق مقياس (HEXACO-PI-R) المنقح نسخة التقرير الذاتي، حسب العوامل الستة للمقياس في نسخة التقرير الذاتي.

الطريقة وإجراءات الدراسة

منهج الدراسة

هدفت الدراسة إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس (HEXACO-PI-R) للعوامل الستة للشخصية المنقحة في البيئة الأردنية نسخة التطبيق الذاتي المكونة من (100) فقرة، ولتحقيق هدف الدراسة، تم استخدام المنهج الوصفي.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة الجامعيين (مستوى البكالوريوس) في الجامعات الأردنية الحكومية للعام الدراسي (2020/2019)، الذين تتراوح أعمارهم بين (18-25) سنة، والبالغ عددهم (210976) طالباً وطالبة وفقاً للإحصائيات المدرجة على الموقع الإلكتروني لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي الأردنية لعام (2020/2019)، والموزعين على الجامعات الحكومية الرسمية، بواقع (84517) طالباً و(126459) طالبة.

عينة الدراسة

تم اختيار عينة الدراسة من ست جامعات حكومية وهي (جامعة اليرموك، الجامعة الهاشمية، الجامعة الأردنية، جامعة البلقاء، جامعة مؤتة، وجامعة الطفيلة) بطريقة العينة المتاحة، وتكونت من (703) طالباً وطالبة ممن تراوحت أعمارهم بين (18-25) سنة، والجدول (1) يوضح أعداد الطلبة الذين تم تطبيق المقياس عليهم من الجامعات الست.

(Muttalib, 2016)، وكان هنالك ندرة في الدراسات العربية التي استخدمت النسخة المنقحة المكونة من (100) فقرة، واكتفت الدراسات التي استخدمت هذه النسخة من المقياس بالتحقق من بنيتها العاملية التوكيدية كدراسة (Diab, 2020) دون استكشاف البنية العاملية التي قد تختلف باختلاف البيئات التي يطبق فيها المقياس، إضافة إلى أن هذه الدراسات لم تخلص لخصائص سيكومترية واضحة يعول عليها في تحديد العوامل المكونة للمقياس، وبناءً على ذلك فقد انطلقت هذه الدراسة كمحاولة جادة لتقنين نسخة مقياس (HEXACO-PI-R) وتحديد بنيته العاملية في البيئة الأردنية.

وقد سعت هذه الدراسة للإجابة عن الأسئلة التالية:

1- "ما البنية العاملية لمقياس (HEXACO-PI-R) المنقح نسخة التقرير الذاتي باستخدام تحليل المكونات الأساسية في البيئة الأردنية؟"

2- "ما الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) لمقياس (HEXACO-PI-R) المنقح نسخة التقرير الذاتي في البيئة الأردنية؟"

3- "ما المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس (HEXACO-PI-R) المنقح نسخة التقرير الذاتي في البيئة الأردنية؟"

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة في توفير أداة للمختصين في علم النفس والإرشاد النفسي، والباحثين التربويين، والاجتماعيين والنفسيين في الأردن لقياس الشخصية، وتزويد المعنيين بالتعامل مع الأفراد بإمكانية تشخيص وتصنيف وعلاج المشكلات الموجودة لديهم، وكذلك التنبؤ بسلوكيات الآخرين بناءً على أنماط شخصياتهم، وتوظيفه في مجالات الإرشاد الأكاديمي والمهني للطلبة.

حدود الدراسة

يتحدد تعميم نتائج هذه الدراسة في ضوء المحددات الآتية:

- عينة الدراسة: طلبة الجامعات

- مستوى البكالوريوس

- الملتحقين في الجامعات الأردنية الحكومية للعام الجامعي (2021/2020).

الجدول (1)

توزع عينة الدراسة وفق الجامعات الحكومية.

الجامعة	الذكور		الإناث		المجموع	نسبة الطلبة إلى العينة الكلية
	عدد	نسبتهم إلى العينة الكلية	عدد الطالبات	نسبتهم إلى العينة الكلية		
اليرموك	48	0.18	98	0.22	146	21%
الهاشمية	38	0.14	62	0.14	100	14%
الأردنية	70	0.26	130	0.30	200	28%
البلقاء	43	0.16	73	0.17	116	17%
مؤتة	36	0.14	44	0.10	80	11%
الطفيلة	30	0.12	31	0.07	61	9%
المجموع	265	100%	438	100%	703	100%

أداة الدراسة

مقياس (HEXACO) هو أحد مقاييس الشخصية الحديثة الذي تم بناؤه استناداً إلى نتائج الدراسات المعجمية، ويُظهر أن الشخصية تتكون من ستة أنماط رئيسية، إذ يشير كل حرف من أحرف اسم المقياس إلى نمط من هذه الأنماط الستة، وهذا المقياس متوفر في ثلاث نسخ، تختلف كل نسخة في عدد الفقرات المكونة لها؛ إذ تتكون النسخة المختصرة من (60) فقرة، والنسخة الثانية من (100) فقرة، والنسخة الثالثة من (200) فقرة، ولكل نسخة إصداران: الأول هو التقرير الذاتي، والثاني هو تقرير الملاحظ.

وفي هذه الدراسة استخدم مقياس (HEXACO-PI-R) النسخة المنقحة بإصدار التقرير الذاتي، وتكون من (100) فقرة خماسية التدرج موزعة على ستة عوامل رئيسية، ويتضمن كل عامل رئيس أربعة عوامل فرعية بواقع (24) عاملاً فرعياً، وتمت إضافة عامل فرعي أطلق عليه اسم (الإيثار) ويتداخل مع ثلاثة عوامل رئيسية (الصدق - التواضع، والانفعالية، والمقبولية)، وبذلك أصبح عدد العوامل الفرعية (25) عاملاً فرعياً بواقع أربع فقرات ضمن كل عامل فرعي وفيما يأتي توضيح لهذه العوامل:

1- الصدق/التواضع (Honesty/Humility (H)): يعكس هذا العامل سلوك الأفراد الذي يتسم بعدم التلاعب بالآخرين، وعدم كسر القواعد، وعدم الاهتمام بالثروة المالية، ويتكون من أربعة عوامل فرعية: (الصدق، الإنصاف، تجنب الجشع (الطمع)، والتواضع).

2- الانفعالية (Emotionality (E)): يعكس هذا العامل سلوك الأفراد الذي يتسم بالخوف من المخاطر الجسدية، والقلق، والحاجة للدعم العاطفي من قبل الآخرين، ويتكون من أربعة عوامل فرعية: (الخوف، القلق، الاعتمادية، والعاطفية).

3- الانبساطية (Extraversion (X)): يعكس هذا العامل سلوك الأفراد الذي يتسم بالشعور بالثقة، والتفاعلات الاجتماعية الإيجابية،

ويتكون من أربعة عوامل فرعية: (احترام الذات الاجتماعية، الجراءة الاجتماعية، حُب الاختلاط بالآخرين، والحيوية).

4- المقبولية (Agreeableness (A)): ويعكس هذا العامل سلوك الأفراد الذي يتسم بطابع تفاعلي، ويتضمن سمات التكيف، والطيبة، والتساهل في الحكم، واحترام الآخرين، والحساسية تجاههم، وتقديرهم واحترام معتقداتهم، ويتكون من أربعة عوامل فرعية: (التسامح، اللطف، المرونة، والصبر).

5- يقظة الضمير (Conscientiousness (C)): ويعكس هذا العامل سلوك الأفراد الذي يتسم بتنظيم الوقت، وحب العمل، والحرص على اتخاذ القرارات الخاصة، والقدرة على التحكم بالدوافع الذاتية، ويتكون من أربعة عوامل فرعية: (التنظيم، الاجتهاد، المثابرة، الكمالية، والحكمة والتبصر).

6- الانفتاح على الخبرة (Openness to Experience (O)): ويعكس هذا العامل سلوك الأفراد الذي يتسم بالفضول الفكري، واتساع الأفق، والثقافة، وحب الاستماع إلى الأفكار غير العادية، ويتكون من أربعة عوامل فرعية: (التقدير الجمالي، الفضول، الإبداع، والحدأة (غير التقليدية)).

تصحيح المقياس

يتكون المقياس من (100) فقرة خماسية التدرج، ويقسم إلى (50) فقرة ذات صياغة إيجابية، و(50) فقرة ذات صياغة سلبية، ويتم تصحيح الفقرات ذات الصياغة الإيجابية بإعطاء الدرجات (1): غير موافق بشدة، 2: غير موافق، 3: محايد، 4: موافق، 5: موافق بشدة، ويتم عكس التدرج للفقرات ذات الصياغة السلبية، ثم يتم تجميع الدرجات على العوامل الفرعية الـ (25) والـ (6) الرئيسية، وتفسر النتيجة التي يحصل عليها المفحوص من خلال مقارنتها بالمتوسط الحسابي الذي تم إيجاده من عينة التطبيق على مستوى هذه العوامل.

الخصائص السيكمترية للاختبار في صورته الأصلية

أولاً: دلالات الثبات: أظهرت نتائج تطبيق المقياس في بيئته الأصلية أن قيم المتوسط الحسابي قريبة من منتصف المقياس؛ إذ طُبّق المقياس على عينتين إحداهما عينة وجاهية والأخرى عن بعد (Online). وبلغت قيمة معامل الثبات باستخدام طريقة الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) على مستوى العوامل الستة الرئيسة ما بين (0.81-0.85) في العينة التي طُبّق عليها المقياس وجاهياً، و(0.82-0.89) في العينة التي طُبّق عليها المقياس عن بعد (Online).

ثانياً: دلالات الصدق: تمّ التوصل إلى دلالات صدق المقياس في بيئته الأصلية من خلال استخدام طريقة تحليل المكونات الأساسية على مستوى الفقرات (100) للتوصل إلى العوامل الفرعية، وتم إجراء تحليل المكونات الأساسية من الدرجة الثانية عليها بهدف التوصل للبنية العاملية الرئيسة، وتمّ تدوير المحاور باستخدام طريقة (Varimax). وأظهرت النتائج تشعب الفقرات على العوامل الفرعية التي تمّ تحديدها باستثناء مقياس الإيثار الذي أظهر تشعباً على أربعة عوامل رئيسة وهي: (الصدق، التواضع، الانفعالية، والمقبولية).

إجراءات الدراسة

أولاً: الحصول على إذن لاستخدام المقياس من المؤلف.

ثانياً: ترجمة المقياس من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية، وعرض المقياس المترجم على محكمين من الأساتذة الجامعيين المختصين لمعرفة مدى دقة الترجمة ومناسبتها للبيئة الأردنية.

ثالثاً: تطبيق المقياس على عينة استطلاعية للتحقق من مقروئية الفقرات.

رابعاً: تطبيق الأداة على عينة الدراسة وإجراء التحليلات الإحصائية اللازمة للإجابة عن أسئلة الدراسة.

المعالجة الإحصائية

تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية للإجابة عن أسئلة الدراسة.

نتائج الدراسة ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول، والذي نص على: "ما البنية العاملية لمقياس (HEXACO-PI-R) المنقح نسخة التقرير الذاتي باستخدام تحليل المكونات الأساسية في البيئة الأردنية؟"

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخدام أسلوب تحليل المكونات الأساسية (Principle Component Analysis)، وتدوير البيانات بطريقة متعامدة وفق أسلوب (Varimax)، لفقرات المقياس كاملة والبالغ عددها (100) فقرة، لاستكشاف البنية العاملية للمقياس في البيئة الأردنية، وقد تم التحقق من ملائمة البيانات لإجراء تحليل المكونات الأساسية من خلال تحقيقها للشروط الآتية:

أولاً: فحص مصفوفة معاملات الارتباط (Correlation Coefficient Sample Determinant) التي بلغت قيمتها (0.00009) وهي قيمة مختلفة عن الصفر مما يؤكد تحقق هذا الشرط.

ثانياً: فحص ملائمة المعاينة (Sampling Adequacy): وتم ذلك من خلال استخدام معامل كايزر-ماير-اولكن (Kaiser - Meyer - Olkin (KMO)، ويحكم على ملائمة المعاينة وفق القيم الآتية:

(0.7-0.5) مقبولة / (0.8-0.7) جيدة / (0.9-0.8) ممتازة

وقد بلغت قيمته KMO (0.754) وهي قيمة تشير إلى أن البيانات صالحة لاستخدامها في التحليل العاملي.

ثالثاً: فحص تجانس العينة نسبة إلى حجمها: وتم التوصل إلى هذا المعيار من خلال فحص مستوى دلالة اختبار مربع كاي (X^2) لاختبار بارتليت (Bartlett's Test of Sphericity) والذي بلغت قيمته (21706.732) عند درجة حرية (3916) ومستوى دلالة ($\alpha=0.00$) مما يؤكد تحقق الشرط الثالث.

وبعد التحقق من صلاحية البيانات تم إجراء تحليل المكونات الأساسية، ويشير الجدول (2) إلى نتائج تحليل المكونات الأساسية.

الجدول (2)

العوامل المستخرجة لمقياس (HEXACO 100-PI-R) نسخة التقرير الذاتي.

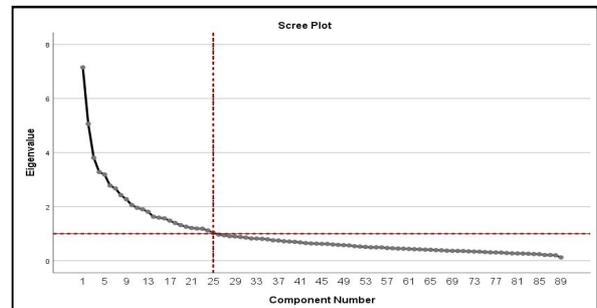
Varimax مجموع المربعات بعد التدوير			مجموع مربعات قيم الشيوخ			الجذور الكامنة المبدئية			المكون
نسبة التباين الكلية	نسبة تباين المتغير	المجموع	نسبة التباين الكلية	نسبة تباين المتغير	المجموع	نسبة التباين الكلية	نسبة تباين المتغير	المجموع	
3.440	3.440	3.062	8.037	8.037	7.153	8.037	8.037	7.153	1
6.567	3.127	2.783	13.724	5.687	5.062	13.724	5.687	5.062	2
9.693	3.126	2.782	18.005	4.281	3.810	18.005	4.281	3.810	3
12.495	2.802	2.494	21.696	3.691	3.285	21.696	3.691	3.285	4
15.276	2.780	2.474	25.279	3.583	3.189	25.279	3.583	3.189	5
18.034	2.759	2.455	28.404	3.125	2.781	28.404	3.125	2.781	6
20.777	2.743	2.442	31.410	3.006	2.675	31.410	3.006	2.675	7
23.516	2.739	2.438	34.138	2.728	2.428	34.138	2.728	2.428	8
26.174	2.657	2.365	36.694	2.556	2.275	36.694	2.556	2.275	9
28.787	2.613	2.326	39.009	2.315	2.060	39.009	2.315	2.060	10
31.396	2.610	2.322	41.210	2.201	1.959	41.210	2.201	1.959	11
33.946	2.550	2.269	43.349	2.139	1.903	43.349	2.139	1.903	12
36.478	2.532	2.254	45.382	2.033	1.810	45.382	2.033	1.810	13
38.941	2.463	2.192	47.210	1.829	1.627	47.210	1.829	1.627	14
41.357	2.416	2.150	49.002	1.791	1.594	49.002	1.791	1.594	15
43.761	2.404	2.139	50.763	1.761	1.567	50.763	1.761	1.567	16
46.155	2.394	2.131	52.429	1.666	1.483	52.429	1.666	1.483	17
48.470	2.315	2.060	53.996	1.567	1.395	53.996	1.567	1.395	18
50.760	2.290	2.038	55.478	1.482	1.319	55.478	1.482	1.319	19
53.046	2.286	2.034	56.893	1.414	1.259	56.893	1.414	1.259	20
55.322	2.277	2.026	58.257	1.364	1.214	58.257	1.364	1.214	21
57.478	2.156	1.919	59.596	1.340	1.192	59.596	1.340	1.192	22
59.622	2.144	1.908	60.929	1.333	1.186	60.929	1.333	1.186	23
61.561	1.939	1.726	62.186	1.257	1.119	62.186	1.257	1.119	24
63.349	1.788	1.591	63.349	1.163	1.035	63.349	1.163	1.035	25
						64.435	1.086	0.966	26

يشير الجدول (2) إلى وجود (25) جذراً كامناً قيمته أكبر من (1) صحيح، فسرت ما نسبته (63.349%) من التباين الكلي، ويوضح الرسم البياني هذه العوامل في الشكل (1).

الشكل (1)

الرسم البياني للعوامل المستخلصة.

إذ تشبعت فقرات المقياس على العوامل الخمسة والعشرين، ومن خلال النظر في مضمون الفقرات، تم اعطاء اسم لكل عامل كما يشير الجدول (3).



الجدول (3)

الفقرات والعوامل المستخلصة من تحليل المكونات الأساسية.

رقم العامل	اسم العامل	رقم الفقرة	نص الفقرة
1	الإخلاص	6	إذا أردت شيئاً من شخص لا يعجبني، فسأتعامل معه بلطف للحصول على ما أريد.
		78	لن أتظاهر بأنني أحب شخصاً ما، لجعل هذا الشخص يقدم لي خدمات.
		54	إذا أردت شيئاً من شخص ما، فإنني سأتظاهر بالضحك على أسوأ نكاته.
		30	لن أستخدم الإطراء للحصول على علاوة (ترقية) في العمل، حتى لو اعتقدت بأنها ستنتج.
2	التقدير الجمالي	25	لن أقضي وقتي في قراءة الشعر.
		73	أحب مشاهدة الرياح وهي تنساب عبر الأشجار.
		49	أحب حضور الحفلات الموسيقية إذا اتاحت لي الفرصة.
		1	أشعر بالملل عند زيارة المتاحف الفنية.
3	تجنب الجشع	42	أرغب في العيش في حي راقٍ مخصص للأغنياء فقط.
		66	أرغب في أن يشاهدني الآخرون وأنا أتجول في سيارة باهظة الثمن.
		18	امتلاك الكثير من المال أمر غير مهم بالنسبة لي .
		90	امتلاك سلع فاخرة وباهظة الثمن يشعرنى بالمتعة.
4	الصبر	23	أشعر برغبة في البكاء عندما أرى أشخاصاً آخرين يبكون.
		47	أشعر بألم الشخص الذي أعرفه عندما أراه حزينا.
		95	أنا شخص غير عاطفي في جميع المواقف.
		71	أشتاق للأشخاص المقربين لي عندما يبتعدون طويلاً.
5	الإنصاف	12	أنا مستعد لسرقة مليون دينار، إذا تأكدت أنه لا يمكن الإمساك بي (اعتقالي).
		36	سوف أميل لشراء الممتلكات المسروقة إذا كنت في ضائقة مالية.
		84	أنا مستعد لاستخدام النقود المزورة كنفوذ حقيقية إذا تأكدت أنني لن أعاقب.
		60	لن أقبل رشوة، وإن كانت مغرية.
6	الإيثار	97	أتعاطف مع الأشخاص الأقل حظاً مني.
		99	لن يزعجني إيذاء شخص لا أحبه.
		98	أحاول مساعدة المحتاجين بسخاء.
		100	يراني الناس كشخص قاس القلب.
7	الخوف	77	لا أشعر بالخوف حتى في حالات الطوارئ.
		53	أشعر بخوف شديد عندما يتعلق الأمر بخطر في جسدي.
		29	لا أمانع القيام بوظائف تتضمن عملاً شديداً خطورة.
		5	سأشعر بالخوف إذا اضطررت للسفر في ظروف جوية سيئة.
8	الفضول	79	الاطلاع على الموسوعات لا يشعرنى بالمتعة .
		55	قراءة كتب التاريخ والعلوم والتكنولوجيا تشعرنى بالملل.
		31	استمتع بالنظر إلى خرائط الأماكن المختلفة.
		7	أنا مهتم بمعرفة تاريخ وسياسة البلدان الأخرى.
9	اللطف	9	يخبرني الناس أنني أنتقد الآخرين.
		33	أنتقل أخطاء الناس دون الشكوى منهم.
		57	أميل إلى التساهل في الحكم على الآخرين.
		81	لا أقول أشياء سلبية عن الآخرين ولو ارتكبوا الأخطاء.

رقم العامل	اسم العامل	رقم الفقرة	نص الفقرة
		89	لا أفضل مناقشة مشاكلنا مع الآخرين.
10	الاعتمادية	65	أرغب بمشاركة أفكارنا مع شخص آخر عندما أشعر بقلق حيال موضوع ما.
		41	يمكنني التعامل مع المواقف الصعبة دون الحاجة إلى دعم عاطفي من أي شخص آخر.
		17	أحتاج إلى شخص يشعرني بالراحة عند تعرضي لتجربة مؤلمة.
11	الاجتهاد والمثابرة	32	أتحمل الضغوط الشديدة عندما أحاول تحقيق هدف ما.
		8	أضع أهدافاً طموحة لنفسي أثناء العمل.
		80	أقوم بالحد الأدنى من العمل المطلوب إنجازه.
12	القلق	59	لا أجد صعوبة في النوم بسبب التوتر أو القلق .
		35	أنا قلق بدرجة منخفضة مقارنة بمعظم الناس.
		83	أشعر بقلق عند انتظار سماع قرار مهم.
		11	أشعر بالقلق بشأن الأشياء الصغيرة.
13	الكمالية	14	أتحقق من عملي مراراً وتكراراً للعثور على أخطاء.
		62	أحاول أن أكون دقيقاً في عملي، حتى لو استغرق وقتاً طويلاً.
		38	لا أهتم بالتفاصيل الصغيرة عند العمل على شيء ما .
		86	يصفني الناس كثيراً بالكمال.
14	الحكمة والتبصر	44	أرتكب الأخطاء لأنني لا أفكر جيداً قبل التصرف.
		20	أأخذ قرارات مستندة إلى شعوري اللحظي أكثر من استنادي إلى التفكير الدقيق.
		68	لا أسمح لاندفاعاتي بالتحكم في سلوكي.
		92	أفضل القيام بكل ما يخطر ببالي دون التقييد بخطة محددة.
15	التواضع	96	أريد أن يعرف الناس أنني شخص مهم ذو مكانة عالية.
		72	أعتقد أنني أستحق الاحترام أكثر من الأشخاص الآخرين.
		48	لا أحب أن يعاملني الآخرون على أنني أفضل منهم.
		24	أنا شخص عادي ولست أفضل من الآخرين.
16	احترام الذات الاجتماعية	76	أشعر بأنني شخص لا قيمة له.
		4	أشعر بالرضا عن نفسي بدرجة معقولة.
		28	أعتقد أن الناس يحبون بعض الجوانب في شخصيتي.
17	المرونة	87	لا أقدم تنازلات عندما أكون على حق.
		63	أجادل الآخرين برأيي عندما يعتقدون أنني مخطئ.
		15	يخبرني الناس أنني عنيد.
18	حب الاختلاط بالآخرين	64	أفضل الوظائف التي تتضمن تفاعلاً اجتماعياً نشطاً على الوظائف التي تتطلب العمل بشكل فردي.
		88	أول شيء أقوم به في الأماكن الجديدة هو تكوين صداقات .
		40	استمتع بوجود الكثير من الناس حولي للتحدث معهم.
19	الجرأة الاجتماعية	82	أميل إلى الشعور بالخجل عند التحدث أمام مجموعة من الناس.
		10	قليلاً ما أعبر عن رأيي في اجتماعات العمل .
		58	أتحدث بالنيابة عن المجموعة التي أنتمى إليها .
20	التسامح	3	لا أكره الآخرين حتى لو ظلمني بعضهم.
		75	يصعب عليّ مسامحة من أساء لي.
		51	أشعر بالريبة تجاه شخص قام بخداعي لمرة واحدة.
21	الصبر	21	يعتقد الناس أنني شخص سريع الغضب.
		69	يميل الناس إلى الغضب بسرعة أكبر مني.
		45	قلما أشعر بالغضب حتى عندما يعاملني الناس معاملة سيئة.

رقم العامل	اسم العامل	رقم الفقرة	نص الفقرة
22	الحيوية	94	معظم الناس أكثر تفاؤلاً وحيوية مني.
		70	يخبرني الناس أن علي الابتهاج والضحك.
		46	أشعر بالبهجة والتفاؤل في معظم الأيام .
23	غير التقليدية	19	أعتقد أن الاهتمام بالأفكار غير المألوفة هو مضيعة للوقت .
		67	أعتقد أنني شخص مختلف عن الآخرين إلى حد ما.
		91	أجد أن المناقشات الفلسفية أمر ممل.
24	الإبداع	85	لا أعتبر نفسي من النوع الفني أو الإبداعي.
		37	أستمتع بإنشاء عمل فني، مثل: كتابة رواية أو أغنية أو رسم لوحة .
		61	يخبرني الناس عادة أنني امتلك خيالاً جيداً.
25	التنظيم	50	يمازحني الآخرون بشأن الفوضى في غرفتي أو مكتبي.
		74	أواجه الصعوبات أثناء العمل بسبب ضعف تنظيمي.
		2	أنظف مكتبي أو منزلي بانتظام.

أحد العوامل (أقل من 0.3) فقد تم حذفها، وبلغ عدد هذه الفقرات (11) فقرة والجدول (4) يوضح هذه الفقرات.

ووفقاً لما أشار إليه ستيفنز (Stevens, 2002) فإن الفقرة تُعدّ متشعبة على العامل إذا كانت قيمة معامل تشعبها أكبر من أو يساوي (0.4)، أما الفقرات التي تشعبت على أكثر من عامل بدرجات متقاربة ما بين (0.3-0.4) أو أظهرت تشعباً منخفضاً على

الجدول (4)

الفقرات التي تم حذفها من المقياس استناداً إلى نتائج تحليل المكونات الأساسية

العدد	رقم الفقرة	البعد	نص الفقرة
1	13	الإبداع	أرغب بوظيفة تتطلب اتباع روتين أكثر من وظيفة تتطلب الإبداع.
2	16	حب الاختلاط بالآخرين	أتجنب إجراء محادثات قصيرة مع الناس.
3	22	الحيوية	أنا شخص نشيط طوال الوقت.
4	26	التنظيم	أخطط مسبقاً وأنظم الأشياء، لتجنب الاندفاع في اللحظات الأخيرة.
5	27	التسامح	أسامح الأشخاص الذين عاملوني بسوء.
6	34	الجرأة الاجتماعية	أبادر بالتحدث مع الآخرين في المواقف الاجتماعية.
7	39	المرونة	أكون مرناً في رأيي عندما يختلف الآخرون معي.
8	43	غير التقليدية	أحب الأشخاص الذين لديهم آراء غير مألوفة (غير تقليدية).
9	52	احترام الذات الاجتماعية	أشعر بأنني شخص لا يحظى بشعبية .
10	56	الاجتهاد والمثابرة	أخفق في تحقيق الأهداف التي أضعها لنفسي بشكل متكرر.
11	93	الصبر	أجد صعوبة في امتلاك أعصابي عندما أتعرض للإهانة من شخص ما.

تم إجراء تحليل المكونات الأساسية من الدرجة الثانية على العوامل المستخلصة من تحليل المكونات الأساسية من الدرجة الأولى للكشف عن عدد العوامل الكامنة كما يشير الجدول (5).

الجدول (5)

عوامل الدرجة الثانية المستخلصة من تحليل المكونات الأساسية.

مجموع المربعات بعد التدوير Varimax			مجموع مربعات قيم الشيوخ			الجذور الكامنة المبدئية			المكون
نسبة التباين الكلية	نسبة تباين المتغير	المجموع	نسبة التباين الكلية	نسبة تباين المتغير	المجموع	نسبة التباين الكلية	نسبة تباين المتغير	المجموع	
8.601	8.601	2.150	13.791	13.791	3.448	13.791	13.791	3.448	1
16.970	8.369	2.092	23.052	9.261	2.315	23.052	9.261	2.315	2
24.578	7.608	1.902	30.090	7.037	1.759	30.090	7.037	1.759	3
32.066	7.488	1.872	35.722	5.633	1.408	35.722	5.633	1.408	4
39.166	7.100	1.775	41.109	5.386	1.347	41.109	5.386	1.347	5
46.187	7.021	1.755	46.187	5.078	1.269	46.187	5.078	1.269	6

يشير الجدول (5) إلى أن هنالك (6) جذور كامنة كانت قيمتها أكبر من (1) صحيح، فسرت ما نسبته (46.187%) من التباين الكلي، إذ توزعت عوامل الدرجة الأولى على ستة عوامل رئيسة من الدرجة الثانية كما يشير الجدول (6).

الجدول (6)

مصفوفة عوامل الدرجة الثانية بعد إجراء عملية التدوير بطريقة Varimax.

رقم العامل	عوامل الدرجة الثانية					
	6	5	4	3	2	1
1						0.724
2						0.683
3						0.627
4						0.555
5					0.661	
6					0.634	
7					0.591	
8					0.581	
9				0.704		
10				0.620		
11				0.518		
12				0.470		
13			0.685			
14			0.638			
15			0.624			
16			0.566			
17		0.665				
18		0.577				
19		0.559				
20		0.537				
21	0.749					
22	0.580					
23	0.566					
24	0.442					
25	0.461	0.417		0.483		

Extraction Method: Principal Component Analysis.
Rotation Method: Varimax with Kaiser Normalization.

وتم إعطاء أسماء للعوامل الجديدة بعد الاطلاع على يوضح أسماء العوامل الرئيسية. مضمون عوامل الدرجة الأولى التي تشبعت عليها والجدول (7)

الجدول (7)

أسماء العوامل الرئيسية الستة المستخلصة من تحليل المكونات الأساسية من الدرجة الثانية.

رقم العامل	قيمة الجذر الكامن	نسبة التباين المفسر	النسبة التراكمية للتباين المفسر	عوامل الدرجة الأولى المتشعبة بالعامل	اسم العامل
1	2.150	8.601	8.601	الجرأة الاجتماعية، وحب الاختلاط، والحيوية، واحترام الذات الاجتماعية	الانيسابية
2	2.092	8.369	16.970	الاجتهاد، والتنظيم، والحكمة والتبصر، والكمالية	يقظة الضمير
3	1.902	7.608	24.578	العاطفية، والاعتمادية، والخوف، والقلق	الانفعالية
4	1.872	7.488	32.066	غير التقليدية، والفضول، والتقدير الجمالي، والابداع	الانفتاح على الخبرة
5	1.775	7.100	39.166	المرونة، واللطف، والصبر، والتسامح	المقبولية
6	1.755	7.021	46.187	التواضع، والإنصاف، وتجنب الجشع، والإخلاص	الصدق والتواضع

تربوي، علم نفس معرفي، إرشاد تربوي، مناهج عامة، قيادة وإدارة تربوية) للأخذ بملاحظاتهم، إذ تم إجراء التعديلات وفقاً لها.

• **التحقق من البنية العاملية:** أشارت نتائج تحليل المكونات الأساسية الذي تم إجراؤه على مستوى فقرات المقياس إلى وجود (25) عاملاً، أما نتائج تحليل المكونات الأساسية من الدرجة الثانية على مستوى العوامل الخمسة والعشرين فقد أشارت إلى وجود (6) عوامل رئيسية.

• **الاتساق الداخلي:** تم التحقق من الاتساق الداخلي للفقرات من خلال حساب معامل ارتباط الفقرة بالعامل الذي تنتمي إليه ومعامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للعامل الرئيسي، كما يوضح الجدول (8).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني، والذي نص على: "ما الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) لمقياس (HEXACO-PI-R) المنقح نسخة التقرير الذاتي في البيئة الأردنية؟"

للإجابة عن هذا السؤال، تم التحقق من مؤشرات صدق المقياس من خلال (صدق المحكمين، والتحليل العاملي الاستكشافي، والاتساق الداخلي)، أما قيم الثبات قد تم التحقق منها من خلال طريقة الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) لعوامل المقياس الستة الرئيسية إضافة إلى عامل الإيثار، وكذلك للعوامل الخمسة والعشرون الفرعية.

أولاً: **صدق المقياس:** تم التحقق من الصدق من خلال المؤشرات الآتية:

• **تحكيم المقياس:** تم عرض المقياس على (21) محكماً من الأساتذة الجامعيين في تخصصات التربية (قياس وتقويم، علم نفس

الجدول (8)

معاملات ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للعامل الفرعي والعامل الرئيسي الذي تنتمي إليه

معامل الارتباط		رقم الفقرة	العامل الفرعي	العامل الرئيسي	معامل الارتباط		رقم الفقرة	العامل الفرعي	العامل الرئيسي
العامل الرئيسي	العامل الفرعي				العامل الرئيسي	العامل الفرعي			
0.502**	0.823**	3	التسامح		0.468	0.918	6	الإخلاص	
0.345**	0.627**	51			0.324	0.797	30		
0.502**	0.818**	75			0.397	0.841	54		
0.528**	0.774**	9	اللطف	المقبولية	0.434	0.879	78	الصدق والتواضع	
0.515**	0.747**	33			0.469	0.775	12		
0.445**	0.719**	57			0.420	0.739	36		
0.511**	0.723**	81			0.505	0.729	60		
					0.510	0.762	84	الإنصاف	

معامل الارتباط		رقم الفقرة	العامل الفرعي	العامل الرئيسي	معامل الارتباط		رقم الفقرة	العامل الفرعي	العامل الرئيسي
العامل الرئيسي	العامل الفرعي				العامل الرئيسي	العامل الفرعي			
0.476**	0.770**	15	المرونة						
0.494**	0.802**	63			0.510	0.770	18		
0.490**	0.796**	87			0.577	0.838	42	تجنب الجشع	
0.519**	0.854**	21			0.570	0.804	66		
0.510**	0.777**	45	الصبر		0.587	0.780	90		
0.359**	0.722**	69			0.506	0.721	24		
0.391**	0.659**	2			0.487	0.725	48	التواضع	
0.402**	0.755**	50	التنظيم		0.424	0.671	72		
0.546**	0.725**	74			0.446	0.713	96		
0.496**	0.771**	8	الاجتهاد		0.422	0.697**	5		
0.520**	0.792**	23	والمثابرة		0.444**	0.752**	29	الخوف	
0.528**	0.803**	80			0.495**	0.745**	53		
0.415**	0.702**	14		يقظة	0.485**	0.817**	77		
0.524**	0.731**	38		الضمير	0.472**	0.709**	11		
0.576**	0.701**	62	الكمالية		0.433**	0.728**	35		
0.504**	0.715**	86			0.437**	0.765**	59	القلق	
0.503**	0.740**	20			0.478**	0.704**	83		
0.445**	0.703**	44	الحكمة		0.542**	0.718**	17		الانفعالية
0.515**	0.674**	68	والتبصر		0.507**	0.742**	41	الاعتمادية	
0.466**	0.652**	92			0.471**	0.716**	65		
0.567**	0.773**	1			0.444**	0.741**	89		
0.561**	0.858**	25	التقدير		0.485**	0.801**	23		
0.579**	0.776**	49	الجمالي		0.349**	0.666**	47	العاطفية	
0.525**	0.810**	73			0.446**	0.714**	71		
0.458**	0.683**	7			0.456**	0.716**	95		
0.456**	0.724**	31			0.507**	0.811**	4	احترام الذات	
0.482**	0.752**	55	الفضول	الانفتاح	0.505**	0.738**	28	الاجتماعية	
0.502**	0.793**	79		على	0.599**	0.849**	76		
0.582**	0.795**	37		الخبرة	0.546**	0.758**	10		
0.417**	0.701**	61	الإبداع		0.557**	0.747**	58	الجرأة الاجتماعية	
0.482**	0.775**	85			0.573**	0.803**	82		
0.479**	0.783**	19			0.544**	0.737**	40	حب الاختلاط	الانيساطية
0.459**	0.741**	67	غير التقليدية		0.500**	0.797**	64	بالآخرين	
0.480**	0.755**	91			0.534**	0.769**	88		
					0.538**	0.735**	46		
					0.536**	0.799**	70	الحيوية	
					0.543**	0.795**	94		

ثانياً: مؤشرات الثبات: تم إيجاد معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) لعوامل المقياس الستة إضافة إلى عامل الإيثار، كما يشير الجدول (9).

يلاحظ من الجدول (8) أن قيم معاملات الارتباط لجميع الفقرات مع العامل الفرعي الذي تنتمي إليه أعلى من قيم معاملات الارتباط مع الدرجة الكلية للعامل الرئيسي، كما أن جميع قيم معاملات الارتباط أعلى (0.3) وفقاً للمعيار الذي أشار إليه نونالي وبيرنشتاين (Nunnally & Bernstein, 1994) مما يؤكد على وحدة الموضوع وانتماء الفقرة للعامل الذي تقيسه.

الجدول (9)

تقييم معاملات الثبات بطريقة الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا).

رقم العامل	العامل	عدد الفقرات	قيمة معامل الثبات
1	الصدق والتواضع	16	0.78
2	الانفعالية	16	0.75
3	الانبساطية	12	0.78
4	المقبولية	16	0.67
5	يقظة الضمير	11	0.73
6	الانفتاح على الخبرة	14	0.77
	المقياس البيئي (الإيثار)	4	0.71
	الدرجة الكلية	89	0.80

قيمة معامل ثباته (0.67)، أما المقياس البيئي (الإيثار)، فقد بلغت قيمة معامل ثباته (0.71)، وبصورة عامة بلغت قيمة معامل الثبات للاختبار ككل (0.80)، وتشير هذه القيم إلى أن المقياس يتمتع بمؤشرات ثبات مقبولة.

أما قيم الثبات للعوامل الفرعية الخمسة والعشرين، فقد تم حسابها بطريقة كرونباخ ألفا كما يشير الجدول (10).

يشير الجدول (9) إلى أن قيم معاملات الثبات تراوحت بين (0.67-0.78) على مستوى العوامل الستة الرئيسية، ويلاحظ أن العامل الثالث (الانبساطية) والعامل الأول (الصدق والتواضع) كانا الأعلى ثباتاً؛ إذ بلغت قيمة معاملي ثباتهما (0.78)، تلاهما العامل السادس (الانفتاح على الخبرة)؛ إذ بلغت قيمة معامل ثباته (0.77)، ثم العامل الثاني (الانفعالية)؛ إذ بلغت قيمة معامل ثباته (0.75)، ثم العامل الخامس (يقظة الضمير) لذي بلغت قيمة معامل ثباته (0.73)، وفي المرتبة الأخيرة العامل الرابع (المقبولية)؛ إذ بلغت

الجدول (10)

تقييم معاملات الثبات بطريقتي الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) لعوامل المقياس الفرعية.

رقم العامل	العامل الفرعي	عدد الفقرات	قيمة معامل الثبات	رقم العامل	العامل الفرعي	عدد الفقرات	قيمة معامل الثبات
1	الإخلاص	4	0.88	13	التسامح	3	0.64
2	الإنصاف	4	0.74	14	اللطف	4	0.73
3	تجنب الجشع	4	0.81	15	المرونة	3	0.70
4	التواضع	4	0.66	16	الصبر	3	0.69
5	الخوف	4	0.75	17	التنظيم	3	0.52
6	القلق	4	0.70	18	الاجتهاد والمثابرة	3	0.70
7	الاعتمادية	4	0.71	19	الكمالية	4	0.67
8	العاطفية	4	0.70	20	الحكمة والتبصر	4	0.64
9	احترام الذات الاجتماعية	3	0.72	21	التقدير الجمالي	4	0.82
10	الجرأة الاجتماعية	3	0.65	22	الفضول	4	0.72
11	حب الاختلاط بالآخرين	3	0.65	23	الإبداع	3	0.63
12	الحيوية	3	0.67	24	غير التقليدية	3	0.63
25	الإيثار	4	0.71				

في المرتبة قبل الأخيرة عامل الإبداع الذي بلغت قيمة معامل ثباته (0.63)، وفي المرتبة الأخيرة عامل التنظيم الذي بلغت قيمة معامل ثباته (0.52)، وبشكل عام تشير قيم معاملات الثبات على مستوى العوامل الفرعية إلى أن المقياس يتمتع بقدر مقبول من الثبات.

يلاحظ من الجدول (10) أن قيم معاملات الثبات بطريقة كرونباخ ألفا للعوامل الفرعية تراوحت بين (0.52-0.88)، وكان عامل الإخلاص الأعلى ثباتاً؛ إذ بلغت قيمة معامل ثباته (0.88)، تلاه عامل التقدير الجمالي الذي بلغت قيمة معامل ثباته (0.82)، ثم عامل تجنب الجشع الذي بلغت قيمة معامل ثباته (0.81)، وجاء

للإجابة عن هذا السؤال، تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المستخلصة من عينة الدراسة؛ للاستناد عليها كمعايير في تصحيح المقياس كما يوضح الجدول (11).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث، والذي نص على: "ما المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس (HEXACO-PI-R) المنقح نسخة التقرير الذاتي في البيئة الأردنية؟"

الجدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد عينة الدراسة.

العامل	العينة الكلية		ذكور		إناث	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الصدق والتواضع	3.82	0.48	3.78	0.48	3.85	0.47
الإخلاص	3.98	0.64	3.98	0.64	3.98	0.64
الإنصاف	4.40	0.69	4.29	0.77	4.46	0.62
تجنب الجشع	3.37	1.00	3.33	0.96	3.40	1.02
التواضع	3.54	0.72	3.51	0.74	3.56	0.71
الانفعالية	3.39	0.50	3.32	0.47	3.44	0.51
الخوف	3.38	0.83	3.29	0.84	3.44	0.82
القلق	3.22	0.83	3.16	0.76	3.25	0.86
الاعتمادية	3.13	0.83	3.14	0.76	3.13	0.87
العاطفة	3.84	0.67	3.67	0.68	3.94	0.65
الانبساطية	3.63	0.53	3.60	0.50	3.65	0.55
احترام الذات الاجتماعية	4.21	0.68	4.15	0.66	4.24	0.69
الجرأة الاجتماعية	3.44	0.82	3.45	0.78	3.44	0.84
حب الاختلاط بالآخرين	3.44	0.77	3.49	0.66	3.41	0.83
الحيوية	3.43	0.80	3.29	0.77	3.51	0.81
المقبولية	2.87	0.52	2.89	0.52	2.86	0.52
التسامح	2.61	0.83	2.59	0.84	2.62	0.82
اللطف	3.30	0.79	3.28	0.77	3.31	0.81
المرونة	2.76	0.88	2.78	0.83	2.75	0.90
الصبر	2.68	0.86	2.77	0.92	2.62	0.82
يقظة الضمير	3.66	0.47	3.62	0.41	3.68	0.50
التنظيم	3.72	0.73	3.56	0.63	3.81	0.77
الاجتهاد والمثابرة	4.01	0.60	3.93	0.61	4.06	0.60
الكمالية	3.66	0.71	3.66	0.62	3.66	0.77
الحكمة والتبصر	3.36	0.71	3.39	0.67	3.33	0.74
الانفتاح على الخبرة	3.37	0.56	3.31	0.49	3.41	0.59
التقدير الجمالي	3.42	0.91	3.26	0.90	3.51	0.90
الفضول	3.29	0.80	3.37	0.78	3.24	0.81
الإبداع	3.36	0.85	3.27	0.82	3.41	0.87
غير التقليدية	3.43	0.82	3.31	0.81	3.51	0.81
الإيثار	4.00	0.58	3.88	0.62	4.08	0.54

إلى أن إجراء المحادثات مع الآخرين يعبر عن حبه للاختلاط بهم بينما ينظر مفحوص آخر إلى أن ذلك يتعلق بالجرأة الاجتماعية.

أما نتائج السؤال الثاني، فقد أشارت إلى أن المقياس يتمتع بدلالات صدق مقبولة؛ إذ تم التحقق من ذلك من خلال تحكيم المقياس والتحقق من بنيته العاملية والاتساق الداخلي، أما ثبات المقياس، فقد أشارت النتائج إلى تمتع المقياس بمعاملات ثبات مقبولة، إذ تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ وتراوحت قيمه ما بين (0.67-0.78) على مستوى العوامل الستة الرئيسية، أما قيم معاملات الثبات للعوامل الخمسة والعشرين الفرعية فقد تراوحت ما بين (0.518-0.881)، وهذه النتائج تشير إلى تمتع المقياس بخصائص سيكومترية جيدة في البيئة الأردنية.

أما نتائج السؤال الثالث، فقد أشارت إلى قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل من الطلبة الجامعيين من الذكور والإناث؛ إذ من الممكن الاعتماد على هذه القيم كميّار لتحديد جوانب القوة والضعف عند تطبيق المقياس وذلك من خلال مقارنة النتيجة التي يحصل عليها الفرد - المنتمي لمجتمع الدراسة - مع هذه القيم، ومعرفة مقدار اقترابه أو ابتعاده عن المتوسط الحسابي.

التوصيات

بناءً على النتائج التي خلصت إليها الدراسة، فإنها توصي بما يأتي:

- 1- التأكد من البنية العاملية لمقياس العوامل الستة عبر الفئات العمرية المختلفة.
- 2- دراسة اللاتغير لفقرات مقياس العوامل الستة للشخصية عبر المتغيرات الديموغرافية المختلفة.
- 3- توظيف مقياس العوامل الستة للشخصية في الدراسات الارتباطية التي تهتم بالسمات الشخصية والنفسية والإرشادية

يشير الجدول (11) إلى أن قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المستخلصة من تطبيق المقياس على عينة الدراسة، إذ تراحت قيم المتوسطات الحسابية لدى الإناث ما بين (2.86-3.85) على مستوى العوامل الستة الرئيسية، وما بين (2.62-4.46) على مستوى العوامل الخمسة والعشرين الفرعية، أما قيم المتوسطات الحسابية لدى الذكور فقد تراوحت ما بين (2.89-3.78) على مستوى العوامل الستة الرئيسية، وما بين (2.59-4.29) على مستوى العوامل الخمسة والعشرين الفرعية.

مناقشة النتائج

سعت الدراسة الحالية إلى التحقق من البنية العاملية لمقياس (HEXACO-PI-R) في البيئة الأردنية، إذ أشارت نتائج السؤال الأول التي تم التوصل إليها من خلال استخدام تحليل المكونات الأساسية إلى وجود (25) عاملاً للمقياس في البيئة الأردنية بعد حذف (11) فقرة، وكذلك أشارت نتائج تحليل المكونات الأساسية من الدرجة الثانية إلى وجود ستة عوامل رئيسية، وتكون المقياس في صورته النهائية من (89) فقرة، وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة دياب (Diab, 2020) ودراسة تاتار (Tatar, 2018) ودراسة زيتلير وزملائه (Zettler et al., 2020) ودراسة بويوز وزملائه (Boies et al., 2004) من حيث عدد العوامل المكونة للمقياس، وتختلف معها بعدد الفقرات التي تم تضمينها في الصورة النهائية للمقياس، ولعل الاتفاق في عدد العوامل يعزى إلى كون مفهوم الشخصية مفهوم عام شامل للذات الإنسانية ومشترك بين جميع الأفراد باختلاف بيئاتهم ومجتمعاتهم، وقد يعزى حذف الفقرات في البيئة الأردنية إلى تشابه العوامل الفرعية ضمن العامل الرئيسي وقرب الفقرات من بعضها من حيث المضمون وعدم وجود حدود واضحة للفصل بينها الأمر الذي أدى إلى تداخلها في أكثر من عامل، فعلى سبيل المثال الفقرة التي نصت على "أتجنب إجراء محادثات قصيرة مع الناس" تم حذفها لتشبعها على عاملين وهما (حب الاختلاط بالآخرين، والجرأة الاجتماعية)، فقد ينظر المفحوص

References

- Abdel Aziz, N. (2019). The big six personality factors in the light of HEXACO model and Self-compassion as predictors of cyberbullying among University Students. *Psychological Counseling Journal*, 57, 157-225.
- Abdel-Khaleq, A. (2009). *Personality Psychology*. Scientific Publication Council. Kuwait University.
- Abdel-Khaleq, A. & Al-Ansari, B. (1996). The big five factors of personality. *Egyptian General Book Organization*, 10(38), 6-19.
- Abdul Muttalib, A. F. (2016). The factorial structure of the six major Factors in the light of the HEXACO model and its relationship to the meaning of life among Zagazig University students. *Journal of the College of Education*, 27(108), 139-182.
- Aldab'a, F. (2019). The big six factors of personality, short version "HEXACO 24" psychological determinants of the calm ego of primary school teachers. *Educational Journal*, 68, 21-55.
- Allam, S. D. (2000). *Educational and Psychological Measurement and Evaluation: Its basics, applications, and contemporary trends*. Arab Thought House.

- Al-Mazrouei, A. (2008). *Standardization of the MIDAS scale of multiple Intelligences for eleventh grade students in the Al Batinah North region in the Sultanate of Oman*. Unpublished Master's Thesis, Sultan Qaboos University.
- Al-Rajiyah, M. (2018). *Psychometric properties of the Hexaco-60 scale of the six factors of personality on school and university students in the Sultanate of Oman*. Unpublished Master's Thesis, Sultan Qaboos university.
- Boghazi, A. & Majadli, M. (2017). *Personality traits and their Relationship to self-disclosure among adolescents in the final stage of secondary education*. Unpublished Doctoral Thesis, University of May 8, 1945, Guelma.
- Boies, K., Yoo, T., Ebacher, A., Lee, K. & Ashton, M. (2004). Psychometric properties of scores on the french and korean versions of the hexaco personality inventory. *Education and Psychological Measurement*, 64(6), 992–1006.
- Burtaverde, V. (2015). Psychometric properties of the (HEXACO PI-R) on a romanian sample. the relationship with work outcomes and general outcomes. *Romanian Journal of Experimental Applied Psychology*, 6(1), 31-58.
- Diab, A. (2020). Verifying the efficiency of the six factors of HEXACO personality among university students. *Assiut University Faculty of Arts in the New Valley*, 17, 55-85.
- Hamza, H. (2014). *Personality Patterns Secrets and Subtleties*. Treasures of knowledge.
- Lee, K. & Ashton, M. (2004). Psychometric properties of the HEXACO personality inventory. *Multivariate Behavioral Research*, 39(2), 329–358.
- Lee, K. & Ashton, M. (2007). Empirical, theoretical, and practical advantages of the HEXACO model of personality structure. *Society for Personality and Social Psychology*, 11(2), 150-166.
- Lee, K. & Ashton, M. (2016). Age trends in HEXACO-PI-R self reports. *Journal of Research in Personality*, 64, 102–111.
- Lee, K. & Ashton, M. (2018). Psychometric properties of the HEXACO-100. *Assessment*, 25(5), 543– 556.
- Mededovic, J. (2017). Can HEXACO-PI-R adequately represent the four-factor model of psychopathy? *Psihologijske Teme*, 26(3), 557-576.
- Mohamed, M. (2019). Equivalency/Stability of measurement in psychological and educational research: A comparison between multigroup confirmatory factor analysis and single response theory. *The Egyptian Journal of Psychological Studies*, 29(103), 25-56.
- Nunnally, J. C. & Bernstein, I. H. (1994). *Psychometric theory*, 3rd Edn, McGraw Hill.
- Pravin, L. (2010). *The Science of Personality*. (A.-H. Al-Sayed, A. Amer & M. Al-Rakhawi, Trans.), National Center for Translation (2003).
- Stevens, J. (2002). *Applied Multivariate Statistics for the Social Sciences*. Lawrence Erlbaum Associates.
- Tatar, A. (2018). Psychometric properties of the HEXACO personality inventory-revised (HEXACO-PI-R) long and short turkish forms. *Anadolu Psikiyatri Derg*, 19(1), 5-13.
- Zettler, I., Thielmann, I., Hilbig, B. & Moshagen, M. (2020). The nomological net of the HEXACO model of personality: A Large-Scale Meta-Analytic Investigation. *Association for Psychological Science*, 15(3), 723-760.